



الكرسي الرسولي

سېسنرف ابابلا ةسابق ةملك

تالئاعلل رشاعلل ېملاعلا ءاقللل ېف

تالئاعلل ناچارهم ېف

2022 وېنوي/ناريزح 22 ءاعبرال موي

سداسلا سلوب ةءاق

[Multimedia]

ءزيعلا تالئاعلا

ءنوالا ېف انب تمل ايتلا بئاصملا او شادحالا دعب، مكمع انه نوكل نا يرورس ېعاود نمل ءنا
ىل فاضت ىتلا، ابوروا ېف برحلا نالا ءحئالالا آلاوا: انتايح ېف آريبك ارثا تكترو، ءريخالالا
ءريشبالا ءرسالاب ملالا ديزت ىرخا بورح.

نېيناملعل ءرئاد ېف نېنواعملا عيمجو سېتانود ىدل لاني دراكل او ليراف لاني دراكل ركشا
مه ىنافتب انكمم ءاقللا اذء اولعج نىذلا، امور ءيشربا ءايحل او ءلئاعلا

نېذلا اميس الو. ملعلا نم ءريثك ءانأ نم تءاج ىتلا ءرضاحلا تالئاعلا ركشا نا ءوا امك
نع ريبكلا روهمجل اذء اماما شءءل لءسللا نم سيل! ىبلق لك نم آركش: مه تءاهش انل اومءق
ىتلا، ءي صخشلا ءمىمجل، ءبىعلا به اوملا نع وا، مك تابوعص نع ءصاخلا مك تايح
ءربخل آتوص مءىطءا ءقل: "توص تاربكم" ءبامب مك تءاهش تناك. عوسى برلا نم اءومتلن
لامالا او قلقلا ءاوحارفالا سفن مك لثم شىعت ىتلا، ملعلا ېف ءءىءل تالئاعلا

ىف انىل نوعصى نىذلا تالئاعلا ءاوحاوالالا ىلاو، انه نىرضاحلا مءنا مك ىل نالا ءءوت اذءل
مك تايح فورظ ىف، نوءءوتت مءنا شىح كانء ءىءءللاب ىبرقب اورءشت نا ءوا. ملعلا
ءىءقاولا مك فورظ نم قلطنن نا: ءىءءللا ءو ىلع اذء وه ءيش لك لبق ىءىءشت. ءىءقاولا
ءمو، ىرخا تالئاع عم ءمو، مك تلئاع عم ءمو، ءاواك ءم رىسن: ءعم رىسن نا لواحن، كانء نمو

قيرطالا يلع يّ قلم حيرج لجر ب ي قتل يذلا ، ميحرلا يرمأسلا لثّم ي ف ركفأ . سيني نكلال عم نم هذه يه ةسيني نكلال نوكت نأ أمامت دوا . هتريسم ديعتسيل هدعاسو هبّم ته او ، هنم برتقاف يكلو مكرتريسم ةلصاومل مكدعاسي ومكنم برتقي يذلا ميحرلا يرمأسلا نوكت نأ امكلجأ ةمحرلاو برقلا : هللا بولسا وه برقلا نأ اوسنت الو . ةريغص تناك ول يتح ، "يرخأ ةوطخ" اوّطخت أهوّطخن نأ بجي يتلا "يرخأ ت اوّطخ" هذه يلا ريشأ نأ لواحاس . هللا بولسا وه اذه . نانحل او أهيل انيغصا يتلا تاداهشلا نم أديفتسم ، أعم

ري ب ك قدص ب امكتربخ امتيور امكّنأل ، انيري سو يجيول ، امكرشأ . جاوزلا وحن "يرخأ ةوطخ" 1. انمعدت ةعامج دجن مل " : عي مجلل ملؤم وه هأمّتلّق امّ نأ دقتعأ . تاعلطتو تابوعص نم اهيف امب ريسنو بوتن نأ انيلع . ركفن انلعجي نأ بجي اذه إساق رّمأ هّنأ . " نحن امك ةحوتفم عرذاب عرذاب عي مجلا معدت تاعامج " رثكأف رثكأ اناياعرو انتاي شربأ حبصت يتح ، ةبّحرّم ةسيني نكل قيرط نع ، امتناو اهذه ةالابماللا ةفاقث ي ف ، كلذ يلا ةسام ةجاحب مه نم كانه . " ةحوتفم ةريغص سئانك عقاولا يه يتلا ، يرخأ تالئاع ي ف معدلا امتدجو ، ةيهلإلا ةيانعلا

يلا مكئانباب عي مجلا يلا امكع فد يذلا ببسلا امتحضوا ومدنع ديّدشلا اعزلاب ترعش دقل نم اهيف امم مغرلابو ةيرشبالا اندوهج لك نم مغرلاب " : أدج ةليمج ةلمج امتلق . ةيّدوم عملا ، ايلعلا لثّملاو ، المالحالا لمجأ انيدل نوكت نأ نكمي ، يحيص اذه . " ي فكن ال اندحو اننأ ال ، وممس ال يتلا دودحل هذه ، - اندودح فرعن نأ ةمكحل نم - اندودح أضيأ فشتكن ةيانهللا ي ف اننكل ينعم وه اذه . هتمعنو ، هتبّحم ةوقب انلمعو ، بآلا يلع انحفتنا اذا ال ، اندحو اهزواجتن نأ ردقن انكرتي ال يتح هللا اهيا انحنمي يتلا ةيّلعمللا ةدعاسملا امهّنأ : جاوزلاو ةيّدوم عملا يّرس " ي فكن ال اندحو " : ةلمجلا هذه يلا يغصن نأ انل أديفم ناك . " ي فكن ال اندحو " اننأل ، اندحو

ةيطع هّنأ . جاوزلا : ةيده امهل مدقي هللا نإف ، بحللا ي ف ةأرم او لجر عقي امدنع هّنأ لوقلا اننكمي يف اعنتلا يلع ةرداقو ، ةصلخمو ، ةمئادو ، ةيوق ةبّحم : ةيهلإلا ةبّحملا ةردق يلع يوتحي ةعئار اونوكتل نوّجوزتت ال متنا . همامت بجي أيلكش ءارج سيل جاوزلا . فعص وأ قافخا يأ دعب اوميقتل وأ ، كلذ لوقت ةسيني نكلال نأل وأ ، نيئاوقلل اوعضختل وأ ، " ةداهشب " كي لوثاك لثم أنيتم آجوز ، حيسملا ةبّحم يلع جاوزلا اوسسؤت نأ نوديرت مكّنأل نوّجوزتت ، ال ، ال افتحا دحاولك يطيغي كل ةوقلا مكيدل نوكي يتح ، مكل هسفن حيسملا بهي ، جاوزلا ي ف . رخّصلا رسلا ةمعنب ! ةليحتسم ةلاسرتسيل ةيّلئاعلا ةايحلا ، نذا ، اوعّجشت . رخّلال هسفن الّثم تسيل ةلئاعلا . أدبأ اندحو سيلو ، هعم اهب موقن ةشه دم ةلجر اهلعجي هللا ، سدقملا ، ةلئاعلا يفو جاوزلا يف هروضح نمضي هللا نأ . عقاولا ي ف هقيقتحت نكمي ال اليمج يلعأ ، مكرتريسم ي ف موي لك مكدنسي وهو . ةايحلا لاوط لب طقف جاوزلا موي ي ف سيلو

ةصقلا امتيور امكّنأل ، امليسنأ ايرامو وتربور ، امكرشأ . ببصللا ةقناعمل "يرخأ ةوطخ" 2. لك ةايح نم عزج وه يذلا ، ببصللا يلع انامتلك دقل . ارايك ةصق ةصاخو امكئلئاعل ةرثؤملا ملو ةلئاعلا مدهي مل اهتومو ارايك ضرمل يساقللا ببصللا نأ امتدهشو . ةلئاع لك وصخش امتنا . امكترظن ي ف أضيأ كلذ ةيؤر نكمي . امكي بلق ي ف الماسلاو ةنيئاوقلا يلع يضقي امكي ي ف ! أمامت سكعلا يلع . ةايحلا يلع نيّبضاغو نيّسئايو نيّطبحم نيّصخش امتسل امدنع . " ةيّدبالا يلع ةذفان انل تحتف ارايك ةنيئاوقط " : امتلق . ريبك نامي او ةري ب ك ةنيئاوقط اعاقبل مدع يلعو ، يلعألا يلا رظنلا يلع امك تدعاس دقف ، ضرمللا ةبرجت تشاع فيك امتيأر ، ةضماعلا هللا عيراشم : وهو ، ربكأ عيش يلع نيّحتفنم اعاقبالا يلع لب ، ملألل نيّريسا

يتلّا ةلمجلا كلتب امتدهشتسا امك !هذه ناميإلإ ةداهش ىلع امكركشأ .ءامسلاو ،ةيّدبالاو عضو .“اهمهف عيسن نأ نكمي الو انم دحاوّل ك يف ةقيقحلا عضي هللا” :اهلوقت اراي ك تناك ىلع اهنبا ةايح ىلع ظفاحت نأ تدارأ ك لذلو ،ةسدقملا ةايحلا ةقيقح اراي ك بلق يف هللا ةلئاعلا ليحنإ قيرط يف اهجوزم بنج ىلإ أبنج تراس ،ةجوز اهتفصبو .اهتايج باسح :تاذلله به هّنأ ىلع اراي ك بلق ىلإ أضيأ بيلصللا ةقيقح تلخد .ةيؤفعو ةطيّسب ةقيرطب ةئار ةلثمأ ىلإ أمئاد جاتحن .عمجأ ملعلاو ةسيّنكلاو اهتلائع لجأ نم اهتايج تطعأ دقف لكّ عوسي بّرلا دنسيو ،انتساذق ةريسم يف مالهلا ردصم اراي ك نكتل :اهيإلإ علّطتنل .اهلبصخ ردصم هلعجيلو تالئاعلا هلمحت بيلصل

يتلّا ةمزألا ايورتل ةعاجشلاب امتيّلحت دقل ،نيمريجو لوب .**ةرفغملا وحن “ىرخأ ةوطخ” 3.** اهلوقن نأ انيلع :تامزأ دجوي جاوزل ك يف هّنأل ،اذه ىلع امكركشن .امكجاوز يف اهامتشع !ركسلا نم ليلقب عقاولا ايّلحت نأ اديرت مل .اهلحن يكل قيرطلا ىلع ريسن نأ واهنلعنو مادختساو ،ةنام مدع ،قدص مدع :امتلق ،امكتمزأ بابسأ عيمج ،همساب عيش لكّ امتيّمس لب امتنك امنيب .بلقلا بلصتو دقحلا ديازتو ،بصانملاو ةطلّسلا مانصأو ،لاملل ئطاخ فقاوملا اماما هب انرعش يتلّا ملألا ةربخ ديج نم انشع انلك اننأ دقتعأ ،ناملكتت ريغ انكرتت نأ نكمي ال ةاسأم يه ،راهنت ةلئاع ىرن نأ .ةمسقنملا تالئاعلا يف ةهباشملا رثكأ يفو .عيجملا ءافص يفتخيو ،ءانبألا عيضيو ،نيجوزلا ةماستبا يفتخت .نيلابم ليعفن اذام فرعن ال تالاحل

ىلإ عوسي بّرلا باجتسا ،ةمزألا تاظحل ك لجا يف هّنإ لوب لاق .عاجرلا لمحت امكتصق نإف ،اذهل دحاوّل ك بلق قامعأ يف ةنمكلا ةبغرلا .رومألا ريسن اذكه .هجاوز ذقنأو هبلق يف ةبغر قمعأ ألأو ،هبحن يذلا صخّشلا عم اهينبن انأدب يتلّا ةصقلا فقوتت ألأو ،بحلل يهتنيأل يه “دمألا ريصق” بح يف بغيري دحا ال .ةبغرلا هذه انيدل انلك .كلذ نع تجتن يتلّا رامثلا عيضت ةيّرشبلا ءاطخألاو لامهإلاو ناصقنلا ببستت ام دنع آرثك ملأتن نحن اذهل .“دوحم تقول” وأ امكتلجع دقو .بلقلا يف ام ىري هللا ،ةفصاعلا مضخ يف ىتح ،نكل .جاوزلا ميّطحت يف تالئاعلل مهسفنأ اوسرك نيذلا نييّناملعلا نم ةعومجم نالباقت ةيهلإلا ةيانعلا امك دحا مالكل الامتفانأتسا دقل .امكتقلاعل ءافشلاو بّرقتلا ةريسم تأدب كانه .ديدحتلاب جاوزأ عم امتيّلصو ،امكاياطخب امتفرتعاو ،رخألا ىلع امك دحا قدصب امتحتفناو ،رخألا عم ةرفغملاو ةحلصملا ىلإ ىدأ اذه لكّو ،نيرخأ

يتلّا ةمعنلا نم عبننت ةيّطع هّنإ ،جرك لك يف فشت ةرفغملا ،تاوخألاو ةوخألا اهيا ،ةرفغملا .هيلي نواجلي ام دنعو ،لمعي ناب هل نوحمسي ام دنع اهلك ةلئاعلاو نيّجوزلا حيسملا هب ألمي لافتحالا يف جاوزلا دهع امتدّجو ،امكئانبأ عم “ةرفغملا ديع” -ب امتللفتحا امك نأ ادج ليمج 15 اقول عجار) عوسي لثم يف لأضلا نبالل بألا هّدعأ يذلا لافتحالا يف تركف .يّيستسراخفإلأضيأ اذه .“ناعئأضلا نادلاولا” !نبالا سيّلو اعاض نم امه نادلاولا ناك ةرمللا هذه نأ ريغ .(20-24) ،ةلوفطلا نس ءانبألا يهنّي ام دنع ،عقاولا يف .ءانبألا ةريكب ةداهش نوكي نأ نكميولييمج اوسيل عيش لكّ لبقو ،ةردقلا ييّلكو ،“نيقراخ ألابأ” اوسيل مهيدلاو نأ نوكردي مهّنإ يتلّا ةوقلاو ةرفغملا بلطل عضاوتلا أوار :امكي يف ةيّمهأ رثكأ أرمأ امك وانبأ ىأر دقو .نيلماك مه ،عقاولا يف !اذه ىلإ ةجاحب أقح مه .امكترتثع نم امك مقيّيل عوسي بّرلا نم اهامتّيقلت نوركذتيس مهّنكل ،نيلماك اوسيل مهّنأ نوفشتكيّسو ةايحلا يف ءاطخأ نوبكتريسي أضيأ نم ةرفغملا بلطن نأ انيلع هّنأو ،انل هللا رفغ ءاطخ انلك اننأو ،انضهني عوسي بّرلا نأ

يفيق بيس امك نم هوقلت يذلا سردلا اذه. انريغل رفغن نأ اضيا نحن انيلع بجيو نيرخآل
!هذه عرفملا عدهاش يلع أركش: امك يلى يغصن نأ اديفم ناك اضيا انلو. دبألا لىل مهبولق
ألجج أركش.

أتوص امتي طعأ دقل. امك تدهاش يلع، ايفوصو انيري، امك ركشأ. **لوبقلا وحن "يرخآ ةوطخ" 4.**
هوجو امك يفيرن. اينا ركوا يف برحلل ببسب مهتايج تيرطضا نيزلا نيري ثكلا صاخشألل
امك نأل امك ركشأ. مهضرا نم اوبره نأ لىل اورطضا نيزلا نيري ثكلا عاسنل او لاجرلا صصقو
لالخ نم اضيا، امك ريخل هللا لمعي فيك امتي أرو، ةيهللا اينا علاب امك نامي ادقفت مل
امك ودهاش نيزلا عابطأل او، ةفيضملا تالئاعلا: مهب نايقتلت امك لعج نييقي قح صاخشأ
، ةيرشبالا ةيشحول او راتته سالامأ برحلا امك تعضو. ببطللا بلقلا يوذ سانللا نم ريثكلا
مهملا نم! ناسنالا يف ام لصف أو أوسأ. ةري بك ةيناسنالا يوذ اصاخشأ اضيا امتل بلق امك نكل
عيطتسي يذلا ريثكلا ريخل او، لصفأل ردون نأ لب، أوسأل يلع نيزك رم يقبن ألال انلك انل
ديج نم قلطنن كانه نمو، هوققحي نأ ناسنالك

لوبق يف امك مرك يلعو امك تصق انل امتي ور امك نأل، اكيريا ورتي يف، اضيا امك ركشأ
هللا ركشل كلذ امتل لعف امك نأ انام تخراص دقل. ةري بكلا امك تالئاع يف ايفوصو انيري
نم ةمعن "ناك نيرخآل لوبق نأ اكيريا تلاق. عوسي برلا نم ةوعدها نأكو، ناميالا حوربو
تالئاعلا ةصاخو، تالئاعلا ةبهوم "امزيراك" لعفلاب وه نيرخآل لوبق، عقاولا يف. "امسلا
بعصللا نم نوكي، نيري ثكلا اصاخشأ يوحى يذلا تيبلا يف ةنأ ضعبلا دقتعي دق! ةري بكلا
عانبالا نم ريثكلا اهيدل يذلا تالئاعلا نأل، كلذك سيل عقاولا منيب، نيرخآل لوبق
نيرخآل هحسفت ألام أمئاد دجت اهنا. نيرخآل لاجرلا حسفت نأل ةسرمتم

ألاو نيرخآل نأل، لابق تسالا ةيمانيد ةلئاعلا شيعت. ةلئاعلا ةيمانيد ساسالا يف يه هذو
ابجنا ام دنع، مث. "كللقأ انأ": امه جاوز موي يف، رخآل امه دحأ، الاق امك، رخآل امه دحأ لابق تسالا
يف، نكل، ةداع فعضال اضفري، ةلوه جمل تائيبل يف. ةديج ةقيلخ ايج البق، امه انا ب
بيرقو، ةياعر لىل ايجاب نس صخشو، قوعم نبالا: فيعضال لبق نأ يعي بطللا نم، تالئاعلا
لابق تسالا لوبق نكأما يه تالئاعلا. عاجرلا يطعي ام اذهو... هل دحأ الو ةبوعص نم ملأتي
نم هي شيعل لابق ريغو أدرا عم تجملا حبصيس. اهل ليولا! اذهب ترصق نأ اهل ليولا
عم تجملا ءفد عيشال ضعب يه ةميركلا ةلبق تساملا تالئاعلا هذو. لابق تسالا نود

هتنب ام نأ زعمو ليمج هئا. كتصق انل تيور كنأل ةيكنز كركشأ. **ةوخآل وحن "يرخآ ةوطخ" 5.**
أدج ةيلع لثم يف ةكراشملا يلع تزكتراو امك تصق تدلو. ايج لازي ال، أعماق ولوت نأ
نيرخآل او نم اضتلاو مارتحالاو، ةليصالا ةبحملا يلع انتالئاع انسسأ: يلي امك اهتفصو
، طقف اذه سيل. يواساملا اقول ةافو دعب يتح الو، اذه نم عيشي ادقفت ملو. "انيتفاقث
يتلا ةمظنملا اضياو، نيري ثكلا ريمض ملكي ايج يحرورلا هتارتو اقول لاثم لظ، عقاولا يف
ةيسامول بدل اقول ةثعب نأ لوقن نأ اننكمي لب. هتلاسر لمكت، ام ينعمب، ةيكنز اهتسسأ
نأ نكمي فيك امك تصق يف اديج يرن نأ اننكمي. ةلئاعلا لك نم "مالس ةلاسر" نألا تحبصأ
ةبحملا لامج اقولو ةيكنز يف دجن. ةليمج آرامث يتويو ينيذ وه اموي ناسنالا وه امك باشتي
، ةصاخلا ةينيذلا ديلاق تلالو ةديق علل صالخال او ريغلأ بحو، ةايحلل عفشو، ةيناسنالا
، ةيلخادلا ةوقلاو ماهلل ارددصم.

ةوخإ امتشع امتنأ ،ةجوزو أجوز امكنوك ىلإ ةفاضلإاب .ةوخألل ىلعألل لثمل نع رّبعت امكتلئاع
هذه .يىعامتجالا مازتللالا يف ةوخإو ،ةفلتخملل ةيىنيدلا تارابتخالا يف ةوخإو ،ةيىناسنإلا يف
نأ ةلئاعلا يف مّلعتن ،أنع فلتخي نم عم شيعن امذن .ةلئاعلا يف اهمّلعتن ةسردم أضيأ
ىلع قالغنالاو ،ةقبسملل ماكحألاو ،تاماسقنالا ىلع بلّغتن فيك مّلعتن .تاوخأو ةوخا نوكن
ةوخألل ةلثمأ نإ .اننيب كرتشم وه أمم أقالطنا ،ألجمحو آئار آئيش أعم يىنبن نأو ،سفنلا
هقّزمت يذلا انملع ىلإ ربكأ ةقثب رظنن انلعجتو عاجرلا انيطعت ،ةيىكزوا قول لثم ،ةشاعملل
ةريسو اقول ةايح ةريس متتخأ نأ ديرأ الو !اذه ةوخألل لاثم ىلع أركش .تاوادلل تاماسقنالا
ريخلا وه اذه :كتريسم يف أمئاد كتقفارو انه يه يتللا كتدللو .كتدللو ركذأ نأ نود نم كتايح
تعاچ اهّنأل اهركشأ !تاحلأصلل تاهمألاو ،تاحلأصلل تاومحلل ،ةلئاعلا يف ةامحلل هلعت يذلا
مويلا كعم .

ملاعلا يف اهمّمتت نأ بجي ةلاسرا هيدل مكتالئاع نم ةلئاع لك ،عآزلل اءاقصدل اهيا
سدقلا حورلا اهذخي ةلاسرا" نوكن نأل نووعدم ،أصوصخ ،نيدمعملل نحن .اهيىدوت نأ بجي ةداهشو
حرتقأ اذهل .(21 ،اوجهتباو اوحرف/ يلويسرلا داشرالا) "هبعشل اهيطعي وحييسملا عوسي يىنغ نم
انتايح لالخ نم اهلوقي نأ عوسي بّرلا ديرى يتلا ةمكللا يه ام :لاؤسلل اذه مكيلع حرطأ نأ
نمو ؟مويلا انتلئاع نم اهبلطي يتلا "ىرخألا ةوطخل" يه ام ؟مهب يىقتلن نيذلا صاخشألل
ىتّح ،مكرريغي هوعد .هيلل اوغصأ .لاؤسلل اذه هسفن لأسى نأ بجي دحاو لك :يتلئاع
للابقتسالل ةجاحب مه نيذلل "آتيب" هولعجتو ملاعلا اورريغت نأ أضيأ متنأ اويعيىطتست
اننيعأو شيعن نأ انيلع .نوبوبحم مهّنأب اورعشي نأل وحييسملا اءاقلا ىلإ ةجاحب مه نيذلل
مهو ،امهئانبأل يىكورتاوك مارتلب يىجيىولو ايرام نأىوابوظلال لاق امك :عامّسلل وحن ةهجتّم
"قوف امو فقّسلل نم أمئاد اورظنا" اهحارفأو ةايحلل بعاصم نوهجاوي .

أمّدق اوضما .مكتالئاعب أمّدق يىضملا يف مازتللالا ىلع مكرشأ .انه مكرروضح ىلع مكرشأ
يلجأ نم اوللصت نأ أوسنت ال ،مكللف نمو .حرفبو ةعاجشب

© 2022 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلل عيىم